

مليار دولار لتوفير توقعات طقس عالية الجودة للمزارعين



عن «COP 29» كشفت آلية التوسع في الابتكار الزراعي خلال قمة قادة دول العالم للعمل المناخي في مؤتمر الأطراف أول حزمة ابتكارات تهدف إلى توفير توقعات طقس عالية الجودة لدعم المزارعين على التكيف مع آثار التغير المناخي. وتعهّد تحالف من الشركاء العالميين بحشد استثمارات كبيرة تصل لأكثر من مليار دولار خلال الـ3 سنوات المقبلة لدعم تنفيذ حزمة ابتكارات توقعات الطقس التي أطلقتها آلية التوسع في الابتكار الزراعي. تهدف الآلية إلى إطلاق المزيد من الابتكارات لتوسيع نطاق الحلول القادرة على معالجة التحديات المتداخلة للتغير المناخي والأمن الغذائي والزراعة. بالتعاون مع مفوضية الابتكار لتغير المناخ والأمن «AIM for Scale» وصمّمت آلية التوسع في الابتكار الزراعي الغذائي والزراعة، حزمة من الابتكارات لتوفير توقعات الطقس لمئات الملايين من المزارعين حول العالم. تستند حزمة الابتكارات هذه إلى القدرات التحولية للذكاء الاصطناعي لمساعدة المرافق الوطنية للأرصاد الجوية على توفير توقعات طقس عالية الجودة لدعم المزارعين. ورحبت الدكتورة آمنة بنت عبدالله الضحاك، وزيرة التغير المناخي والبيئة، بإطلاق آلية التوسع في الابتكار الزراعي

«AIM for Scale» بعد الإنجازات المهمة التي حققتها مبادرة الابتكار الزراعي من أجل المناخ «AIM for Climate».

قبل ثلاث سنوات، أطلقت دولة الإمارات - بالتعاون مع COP26 وقالت إنه خلال مشاركتنا في مؤتمر الأطراف الولايات المتحدة الأمريكية - مبادرة الابتكار الزراعي من أجل المناخ بهدف حشد الاستثمارات في ابتكارات نظم الغذاء حول العالم وحققتنا بالفعل نجاحاً كبيراً في ذلك واليوم مع إطلاق آلية التوسع في الابتكار الزراعي نعمل على تسريع المساعي لتطوير ابتكارات زراعية واعدة وصديقة للمناخ وإزالة العقبات التي تحول دون توسيع نطاقها. من جانبها، أكدت مريم المهيري، رئيس مكتب الشؤون الدولية في ديوان الرئاسة أهمية التعاون الدولي وقالت إن الشراكة القائمة بين دولة الإمارات ومؤسسة «بيل وميليندا جيتس» تهدف إلى دعم مبادرات مثل حزمة ابتكارات وقالت: «نسعى من خلال COP29 توقعات الطقس التي أطلقتها آلية التوسع في الابتكار الزراعي خلال مؤتمر الأطراف هذه الشراكة إلى تسريع جهود تحويل نظم الغذاء والعمل المناخي ويمكن للعديد من الابتكارات أن تسهم في تحسين حياة الأشخاص الذين يهدد التغير المناخي سبل عيشهم، ولكن لا بد من توفر المزيد من التنسيق والاستثمارات الهادفة».

وقالت سيليسست ساولو، الأمينة العامة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية إن توفير المزيد من البيانات المحسنة يساهم في تعزيز التنبؤات الجوية، وأنظمة الإنذار المبكر، وخدمات المعلومات المناخية في قطاع الزراعة والقطاعات الاقتصادية الحيوية الأخرى وسد ثغرات البيانات الأساسية في إثراء نماذج الذكاء الاصطناعي ذات الصلة. وأكد الدكتور عبدالله المندوس، رئيس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مدير عام المركز الوطني للأرصاد أهمية تزويد المزارعين بمعلومات الطقس عالية الجودة، وقال إن إطلاق حزمة ابتكارات توقعات الطقس نقلة نوعية لدعم ملايين المزارعين ممن يهدد التغير المناخي سبل عيشهم وتتيح لهم حزمة الابتكارات هذه الوصول إلى توقعات طقس دقيقة تساعد على التكيف مع الظروف الجوية غير المتوقعة. من جانبها، قالت فاطمة ياسمين، نائب الرئيس للقطاعات في بنك التنمية الآسيوي: «انضم البنك إلى هذه الشراكة لتعزيز إمكانية الوصول إلى توقعات الطقس عالية الجودة عبر مختلف القطاعات الاقتصادية، وتوسيع نطاق (الاستثمارات القائمة على الأدلة». (وام